Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظلام والعالم ـ بعد جنونك ياهاملت ـ محض جنون وحطام ·· وتنتبهين من الحلم المفزع على صوت أبيك :

بولونيوس : والآن يا أوفيليا ··

لاحاجة لاعادة ماقاله الأمير هاملت فقد سمعنا كل شيء ···

***

وبد عقلك الجميل ينفصل عنك · هذا العقل الذى لسنا بغيره سوى صور ووحوش · هل التمست العذر لهاملت على سيل الحمم التى صبها على رأسك الصغير ؟ انك لم تستحقى كل هذا الغضب وكل هذه القسوة· وماكان لك أن تعصى أباك الحبيب · لكن الحب قد ضاع الى الأبد وسيضيع كذلك الأب الحبيب · وأنت يا أوفيليا تهيمين فى رياض جنتك العذرية ، لاتدرين بالآلام التى عذبت نفس الأمير المسكين · لاتعرفين أنها غرقت بين الاكتئاب الذى سمم دمه وعقله ، وبين الرغبة فى الثأر لمقتل أبيه الذى لم ترى شبحه الحزين · وبمـا أحسست بهواجسه وشـكوكه · لكنك لم تتصورى أبدا أنها ستصل به الى الشك فى حبك · وخرجت من جنتك الى الأبد عندما قتل أباك · لم تكونى معه عندما صب سيل غضـبه على أمه · ولم تشعرى بألمه عندما اكتشف أن القتيل الذى تخفى وراء الستارة لم يكن هو رأس الأفعى ، لم يكن هو الدمل الكبير الذى سمم صـديده عروق المملكة ، والذى عاش حياته وكرس جهـوده لفنه بضربة سـيفه القاضية كان المقبول أباك · وحزن الأمير الحبيب ، لا لأنه جدير بأى محبة أو تقدير فهو يد الدس التى أرسلها الملك فى أعقـابه ـ بل لانه والدك أنت ـ والد أوفيليا الطاهرة التى أحبها كما أحبته · وان عجز من فرط التأمل والتألم عن الاحساس بمدى حبه ···

وخرجت من جنتك الى الأبد ···

واستدعاك الملك والملكة فرحت كهذين بغناء لايفهمه أحـد ، لأن الجميع ـ بما فيهم محبوبك ـ مشغولون بالتآمر والتدبير ، بالتمثيل وكشف التمثيل ، بالمكر والتزييف والخداع الذى أفسد الحياة وكان دائما ـ دون أن تدرى ـ هو طابع الحياة ·

وحدقت الوحوش الآدمية فى وجهـك البرىء وخصـلات شـعرك المضطرب الجميل وأنت تغنين :

أوفيليا : سافر الموت به ياطفلتى